

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

من المعروف أن الله قد نزل كتبه الأربعة الذي يلزم على المسلم أن يعرفوه، منها كتاب التوراة والزبور والإنجيل وأخيراً كتاب القرآن الكريم، متمماً لما قبله . والقرآن هو كتاب المسلمين إرشادا لحياتهم . وهو منزل لأن يقرأه المسلمون ويفكروا ويفهموا معناه وتعليماته ثم يعملوه حتى يكون حجة أمام ربهم أو شفيحاً أو مدافعاً عنهم يوم القيامة . لقد كفل الله جلّ اسمه لمن يقرأ القرآن الكريم ويعمل محتوياته أنه لن يتضرر في الآخرة . وهذا مناسباً بقوله تعالى:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (طه [٢٠]: ١٢٣)

يعرف القرآن الكريم بأنه "كلام الله تعالى ، الموحى به إلى النبي محمد عليه الصلاة والسلام بواسطة الملك جبريل عليه السلام وقبله المسلمون تواتراً" (قريش شهاب: ٤٥) . يقال في مباحث في علوم القرآن ، إن كلمة القرآن هي صيغة المصدر من كلمة قرأ

يقراً قرآناً الذي يعنيه قراءة (مناخ خليل القطان ، ٢٠٠٠ : ١٦) . جدير بالذكر أن القرآن الكريم كتاب وقراءة مثالية التي لا يعادلها المثالية . من المحقق أن اسم القرآن هذا ، هو اسم اختاره الله مناسبا ، لأنه لا توجد قراءة واحدة منذ أن عرف البشر على القراءة والكتابة منذ خمسة آلاف سنة مضت ، التي يمكن أن تتطابق مع القرآن الكريم ، تلك القراءة المثالية والنبيلة (قريش شهاب) ، (٢٠١٣ : ٣) .

وكذلك القرآن أنه الكتاب الذي كان هدى للناس كافة للمسلمين خاصة لأنه هداهم إلى الخير في كل ناحية الحياة ، العقيدة و الشريعة والأخلاق وما أشبه ذلك بطريقة وضع المبادئ بطريقة الأساسية المتعلقة بها . وقد أمر الله جل شأنه رسوله صلى الله عليه وسلم بإعطاء الأخبار عن تلك المبادئ ، والأمر بالناس كافة لاهتمام بالقرآن الكريم وتعليمه (قريش شهاب) ، (١٩٩٦ : ١٨) .

من حيث المصطلحات ، كما ذكره الجرجاني في التعريفات ، يعرف بأن القرآن الكريم كتاب المنزل على النبي محمد عليه الصلاة والسلام المكتوب في المصحف و المنقول بالتواتر بلا شك (الجرجاني ١٩٣٨ : ٩٧-٩٨) . نزل الله القرآن الكريم على

النبي محمد عليه الصلاة والسلام لإخراج الناس من الظلمات إلى النور وإرشادهم إلى الصراط المستقيم (القطان، ٢٠٠٧: ١). كقوله تعالى:

الرَّكِبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ (إبراهيم [١٤]: ١)

القرآن هو أعظم معجزة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، والقرآن هو معجزة أبدية للإسلام وتعزز معجزاته دائماً بتقدم العلم . يمكن تقسيم المعجزات إلى جزأين رئيسيين عاماً ، بمعنى أن معجزات المواد الحسية ليست دائمة ، ويمكن إثبات المعجزات غير المادية والمنطقية طوال الوقت ، كانت معجزات الأنبياء السابقين جميع الأنواع الأولى . معجزاتهم مادية وحسية بمعنى أنه يمكن مشاهدتها أو الوصول إليها مباشرة من خلال الحواس من قبل المجتمع حيث بلغ النبي عليهم السلام رسالته . هذا يختلف عن معجزات النبي محمد عليه الصلاة والسلام وهي ليست حسياً أو مادياً ، ولكن يمكن فهمها عن طريقة العقل . وبالإضافة إلى ذلك ، لا يقتصر عليها مكان أو فترة معينة . يمكن الوصول إلى معجزة القرآن شخص يستخدم عقله أينما كان ووقت ما كان (قريش شهاب، ٢٠١٤: ٣٨-٣٩) .

إذا كانت معجزة القرآن مقيدة إلى ثلاثة جوانب رئيسية فتقسيمه هي الجوانب (أ) الجمال ودقة اللغة ، (ب) الإشارات العلمية ، (ج) وعظ غامض . وكان أهم وأول معجزة من القرآن الكريم موجهة إلى الجالية العربية في زمن النبي . هو جانب لغوي (قريش شهاب ، ٢٠١٤ : ١١٨-١١٩) . بالإضافة إلى ذلك ، يتم تضمين معجزة في جوانب اللغة ومحتوياته . من ناحية اللغة ، يمتلك القرآن مستوى عال من الفصاحة والبلاغة . بينما من جانب المحتوى ، تتجاوز الرسالة ومحتواها حدود القدرة البشرية . عندما ظهر القرآن ، احتوى الكثير منها على أشياء لا يمكن أن يفهمها الناس في عصره ، لكن الحقيقة لا يمكن أن يثبتها إلا الناس في القرن الحالي .

القرآن هو الكتاب المقدس الذي نزل في شكل تعبير العربية الفاصح مثل ما بينه الله سبحانه وتعالى . وهي في آية من القرآن الكريم وهي :

قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (سورة الزمر [٣٩] : ٢٨)

قيل إن القرآن الكريم نزله الله تعالى باللغة العربية ، وهذا لأن النبي الذي بلغه هو النبي محمد عليه الصلاة والسلام وهو من عربي وأول مجتمع تلقى به عربي (صوما ، ٢٠١٣ : ٢٣) . بالإضافة إلى ذلك ، أساس اختيار اللغة العربية كاللغة القرآن الكريم

يأسس على أساس نفردتها وقوتها أفضل بسبب العوامل الفنية في تقديمها ليس بسبب العرق أو الشعوب (شهاب، ٢٠١١: ٥٤٢) .

لا تنظر ثروة اللغة العربية في أنواع الكلمات أو الأرقام فحسب . ولكن أيضا على ثروة من المفردات والمرادفات . وجد فيروز آبادي ، مؤلف قاموس المحيط يقول أن للكلمة "العسل" ترادفا وهو ما يصل إلى ثمانين كلمة . في حين أن الكلمة التي تشير إلى سيوف مختلفة موجودة في ما يصل إلى ألف كلمة . كما أن تخصص اللغة العربية يرجع إلى وجود ما يسمى بـ "الإعراب" . في الواقع ، يمكن القول أن الإعراب هو سمة مميزة للغة العربية . والتفرد الآخر من هذه اللغة هو عدد الكلمات الغامضة ، وليس من النادر أن تحتوي كلمة واحدة على معنيين أو ثلاثة معانين . ولكن في الوقت نفسه ، يمكن لأي شخص أن يجد كلمة تحتوي على معنى واحد محدد (قريش شهاب ، ٢٠١٤ : ٩٩ - ١٠٢) .

لذلك ، فإن القرآن هو كتاب مقدس معترف به مليء بالجمال والبلاغة . وهذا واضح في دقة الإملاء ، والتوافق بين النطق والمعنى ، وغيرها من جوانب الجمال التي تجعله لا مثيل له ولن يتم مطابقته أبداً بأي تعبير . وهذا في الجمال عجيز من إعجاز

هذا لكتاب المقدس. وبالتالي ، فمن الطبيعي أن تستحضر قوة الإعجاز القرآني في الحياة الإسلامية العديد من الدراسات ، مما يمهّد الطريق أمام الخبراء ليتمكنوا من كشف لغة القرآن وأسلوبه اللغوي .

لفظ من ألفاظ العديدة المكتوبة في القرآن الكريم هو لفظ الشكر . يكون لفظ الشكر في أشكاله المختلف على ٧٥ مرة ، موزع على ٦٩ آية و ٣٧ حرفاً ومقسّم إلى ١٨ نموذجاً (اشتقاقات) .

لغة يأتي لفظ الشكر من اللغة العربية (شكر - يشكر - شكرا - وشكورا - و شكرانا) مما يعني شكره (أحمد ورسون منور ، ١٩٩٧ : ٧٣٤) . وحيث أنه وفقاً لمصطلح الشرعي ، فإن الشكر هو الاعتراف بالبركات التي قدمها الله والتي يرافقها الخضوع له واستخدام تلك النعم وفقاً للإرشاد وإرادة الله . في القاموس الأندونيسي ، يفسر مصطلح الشكر على أنه: (١) الامتنان لله ، و (٢) لحسن الحظ (الإعراب عن الراحة والمتعة وما إلى ذلك) . ومع ذلك ، فإن تفسير الشكر في اللغة هو بالتأكيد ليس تماماً مثل المعنى وفقاً للكلمة (أصل الكلمة) أو وفقاً لاستخدام القرآن أو المصطلحات الدينية (م . قريش شهاب ، ١٩٩٧ : ٢١٥ - ٢٢٠) . بالإضافة إلى ذلك ، تجدر

الإشارة إلى أن معنى الشكر يقترن دائماً بقيمة شيء ممتلئ، وفير، وأكثر، جداً، وكذلك الكثير من الخير. عندما يرتبط الشكر بركوب الحيوانات، يصبح حيواناً قوياً حتى وإن كان يتناول القليل فحسب، كما لو كان شكراً للطعام حتى ولو كان قليلاً. إذا كان الشكر مرتبطاً بمسيكار من الحليب، فإنه حيوان ذو حليب ثقيل وجزء الرعي صغير. ثم، إذا يليه الحمد كلمة متماسكة هو أن تكون رجولاً شكوراً هو شخص كريم بعد مجته. ثم يعني اشكرت الريح، أن الريح تهب بجمل مياه الأمطار، فهذا يعني أن الريح تهب بقوة (ابن مندزور، ٢٠١٢: ٢٣٠٥-٢٣٠٦).

وبوصفه مخلوقاً ضعيفاً، فمن الواجب على الإنسان أن يشعروا بالشكر دائماً لكل نعم الله إما قبل بها أو لم يقبلها. وقد ورد هذا الأمر في كثير من آيات الله تعالى القرآن الكريم، يعني: "فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ" (سورة البقرة [٢: ١٥٢]). " فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ " (سورة النحل [١٦: ١١٤]). في هذه الحالة، يشمل الشكر على ثلاثة جوانب. أولاً، الشكر بالقلب، أي الرضا النفسي بالنعم. الثانية، الشكر باللسان، أي الاعتراف بجميع نعمه والمدح بجميع إعطائه. ثالثاً، الشكر بالأفعال، أي استخدام

الهدايا التي تم الحصول عليها وفقاً لغرض خلقه (م. قریش شهاب: ١٩٩٧: ٢١٨).
أكثر من ذلك ، فإن القرآن يأمر المسلمين بأن يكونوا شاكرين بعد ذكر بعض نعمه (م.
قریش شهاب: ٢٠٠٢: ٢٣٤). و لهذا السبب علم الله سبحانه وتعالى عبده أن
يقول دائماً "الحمد لله" ، وهو ما يعني "ولله الحمد" . ومع ذلك ، هذا لا يعني أن الناس
ممنوعون من الشكر على الذين يتوسطون وجود نعم الله ، بل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمر أمته لتكون دائماً بالشكر لمخلوقات الأخرى أو الناس الذين توسطوا
وصول نعم الله سبحانه وتعالى . له ، إما عن طريق مدح عطفه أو رده بأفضل شيء
منه . يتوافق هذا الأمر مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم . "ومن لم يشكر الناس لم
يشكر الله (رواه أبو داود والترمذي)" . يمكن أن يفسر هذا الحديث بأن أي شخص لم
يكن جيداً في الشكر للناس ، فلن يكون جيداً في الشكر لله سبحانه وتعالى ، من المحقق
أن حسنة وفضيلة من الآخرين الذي قبله فهو من الله سبحانه وتعالى . ولذلك ، طريقة
من الطرق لشكر إلى الله هي شكر إلى الناس .

بالإضافة إلى لفظ الشكر ، يوجد في القرآن الكريم لفظ الشكور أيضاً . هذا
اللفظ مذكور عشر مرات ، ثلاثة منها من طبيعة الله والبقية ذات طبيعة بشرية . يعرف

الغزالي لفظ الشكور بأنه طبيعة و صفة الله الذي يعطي الكثير من المكافآت لمرتكبي
الحسنة أو القليل من الطاعة . هو الذي يمنح المتعة التي لا تقتصر في الوقت المناسب
على الأعمال التي يتم عدّها في أيام محدودة معينة . لذلك ، يجب على الناس
كمخلوقات الله و عباده أن يحاكي صفاته ، وفي هذه الحالة ، لأن الله الشكور ،
فالشخص الذي يقلد الله في صفاته و يحقق مرتبة الثناء هو الذي يعطي دون انتظار
الشكر ، أي لا توقع رداً من الشخص المعطى أو شكراً لك وسوف يجزي دائماً حسنة
الآخرين بأحسن الجزاء (خير المحفوض ، ٢٠١٤ : ٣٨٥) . مثال آية القرآن الذي يحتوي
على كلمة الشكر هو كما يلي :

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ . فَلَمَّا رَأَهُ
مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهِ . وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (سورة النمل (٢٧) : ٤٠)

يكون في الآية المذكورة لفظ الشكر الذي هو الفعل المتضمن على حروف
الشين والكاف والراء (شهاب ، ٢٠٠٧ : ٩٦٤) . يقصد بلفظ الشكر معرفة الخير
ونشره (ابن مندزور ، ٢٠١٢ : ٤٢٣) . يقال أن تفسير هذه الآية هو "عندما رأى

النبي سليمان عليه السلام العرش الملكي للملكة بلقيس ، قال النبي سليمان عليه السلام . قال: "هذا يحمله عباد الله الذي في البحر" . عندما شهد سليمان ورؤسائه هذا ورأوه بجانبه ، قال هذا من فضل ربي . هذا هو من بين بركات الله لي ، ليلوني الأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه أي لحسن نفسه (ابن كثير: ٢٠٠٨) .

يقال في سياق الآية السابقة أن كل الهبات التي وهبها الله للنبي سليمان عليه السلام . هو اختبار له ، سواء كان النبي سليمان عليه السلام سيكون شاكرًا لهباته أو كافرًا . بعد رؤية تفسير هذه الآية ، رأت الباحثة أن الشكر في سياق هذه الآية الشكر لله على بركاته ونعمه باعترافها وانتشارها وتحدث بها . ومن الواضح أن اعتراف الشكر من النبي سليمان عليه السلام مكتوبة في الآية: "هذا من فضل ربي ليلوني الأشكر أم أكفر" . والشكر بهذه الطريقة هذا كما جاء في قوله تعالى: "وأما بنعمة ربك فحدث" (الضحى، [٩٣]: ١١)

و بالإضافة إلى ذلك ، تلك الآية فريدة في شكل الجملة ، أي أن هناك كلمتين تتعاكسان في مجموعة من الجمل . وهذا في علم البلاغة ، يقال أنه إذا كان هناك الجمع بين الشيء و ضده في الكلام فيسمى بالطباق . والكلمة التي تتعكسان في الآية المذكورة

هي "أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ" ، كلمة الكفر هي عكس لكلمة الشكر . تجدر بأن دراسة "الطباق" هي جزء من "الحسنات المعنوية" ، أي الأساليب في المعنى ، جزء من الدراسة البلاغية ، أي دراسة "علم البديع" . ونوع الطباق في هذه الآية يسمى بالطباق الإيجابي (كلمتين متعاكستين دون أن ينكر أحدهما) .

تشير هذه الآية أن هبة الله سبحانه كثير لا يعادله الكثير . مثل النبي سليمان عليه السلام الذي عطيه الله الهدية من خلال سكرتيه ، آصف بن برخية الذي يأذن الله سبحانه وتعالى . يمكنه تحريك عرش ملكة بلقيس قبل النبي سليمان . وبالإضافة إلى هذه يعطي الله سبحانه وتعالى أيضا هداية لكل عباده الذين شاء . من النعم التي يعطيها الله سبحانه وتعالى على عباده هو نعمة الإيمان والإسلام ونعمة الصحة والعافية ونعمة العمر ولذيذ تفضل العلم و نعمة بامتلاك الوالدين والزواج والعائلة ونعمة المال وكذلك نعمة بأعضاء الجسم حيث تكون كل النعم التي لازم علينا بشكرها (شافعي البناني ، ٢٠٠٩ : ٩٨-١٧٧) . قال عبد الله الجمناستيار ذات مرة: "إن الشاكر الحقيقي هو عندما يحصل على الثروة ، أو الرتبة ، أو المنصب ، أو اللقب ، فهو لا يفكر

إلا في أن كل الهدايا هي نعمة من الله بحيث يكون أقرب إليه . وهو يستخدم تلك الهدية بشكل صحيح حتى تنعم الله بثماره في سبيل الله (خير المحفوض، ٢٠١٤: ٣٧٨) .

يحتوي البيان السابق على قيمة التعليم ، أي أن يكون العالم شاكرا للمعرفة التي حصل عليها . يقال أن عالما شاكرا هو الذي يكشف عن معرفته بممارستها ونشرها لابتغاء مرضاة الله وسيلة ليكون أقرب إليه . وهذا وفقا لرأي إمام الجرجاني الذي يعرف الشكر بأن الشكر هو صرف العبد جميع ما أنعم الله به عليه من السمع و البصر وغيرهما إلى ما خلق لأجله (المصدر السابق: ١٦٨) ليس العكس ، عالم يكتف بمعرفته ، لا يريد أن يمارسها ، ولا يرغب في نشرها أو حتى نشر معرفته بهدف أن يحترمها كثير من الناس فقط ويحصل على مكانة عالية في نظر البشر وهذا العالم ليس من الشاكرين بل الكافرين أي الكفر بما أنعمه الله به . بالإضافة إلى ذلك ، هناك عبرة أخرى يمكن أخذها هي مثال نعمة النبي سليمان عليه السلام . قيل إن النبي سليمان سئل مرة ما هو مفتاح مجده ونجاحه . أجاب سليمان ، " هذا من فضل ربي ليبلوني أشكر أم أكفر " . يبين لنا جواب النبي سليمان عليه السلام أنه وراء كل نجاح إنساني ، هناك التدخل الإلهي الذي لا يجب نسيانه . لذلك ، يحصل النبي سليمان عليه السلام

دائماً على المزيد والتمتع وفرصة من النجاح حتى نهاية حياته (خير المحفوض، ٢٠١٤):

. (٣٨٨)

اعتماداً على البيان السابق أرادت الكاتبة أن تبحث عن هذه المسألة على التحقيق في موضوع البحث: "ألفاظ الشكر في القرآن الكريم (دراسة دلالية بلاغية وما فيها من القيم التربوية)"

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتماداً على ما قد سبق بيانه، فتحقيق البحث الذي قرره الكاتبة في صورة

الأسئلة الآتية:

١. ما هي الآيات المشتملة على لفظ الشكر ومشتقاته في القرآن الكريم؟
٢. ما هي العناصر الدلالية للفظ الشكر ومشتقاته في القرآن الكريم؟
٣. ما هي العناصر البلاغية للفظ الشكر ومشتقاته في القرآن الكريم؟
٤. ما هي القيم التربوية للفظ الشكر ومشتقاته في القرآن الكريم؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

فالأغراض لهذا البحث هي:

- ١ . معرفة الآيات المشتملة على لفظ الشكر ومشتقاته في القرآن الكريم .
- ٢ . معرفة العناصر الدلالية للفظ الشكر ومشتقاته في القرآن . الكريم .
- ٣ . معرفة العناصر البلاغية للفظ الشكر ومشتقاته في القرآن الكريم .
- ٤ . معرفة القيم التربوية للفظ الشكر ومشتقاته في القرآن الكريم .

الفصل الرابع: أساس التفكير

القرآن هو الكتاب المقدس الوحيد الذي كان الله سبحانه وتعالى . لا يزال يحافظ على أصالتها . لأحد من ألفاظه المتغير . وقد تضمن فيه جمال أسلوب اللغة ، وقوة المعنى ، وعظمة بنية الجملة ، ومحتوى القرآن الكريم على مختلف العجائب والحكمة العجيبة في مختلف الجوانب (محمد محمود حجازي ، ٢٠١٠ : ٢٠٤) .

كثير من المصطلحات في القرآن الكريم أو الكلمات التي هي نفسها في اللفظ ولكن مختلفة في المعاني . هناك أيضا كثير من الكلمات المختلفة التي لها نفس في

المعنى . على سبيل المثال هناك كثير من المصطلحات في القرآن الكريم التي لها معنى الحب مثل الحب والمودة والرحمة وغيرها . هناك أيضا المصطلحات في القرآن الكريم ، وهي الكلمات الجَنّ والجَنّ والجَنّ والجَنّ وهلم جرا . يبدو أن للكلام تقارب في المعنى لأنه يأتي من نفس كلمة الجذر ، على الرغم من أنه بعد فحص الكلمة بعضها البعض لها معنى مختلف . لذلك ، يجب فهم كل كلمة في القرآن بشكل صحيح حتى لا ينتج معنى يمكن تخمينه فحسب . في نفس المصطلحات المذكورة ، توجد أيضا المصطلحات المتعلقة بكلمة الشكر ، أحدها هي كلمة "شكورا" المذكورة مرتين في القرآن الكريم ، يعني في سورة الفرقان [٢٥]: ٦٢ وسورة الإنسان [٧٦]: ٩ . يفسرون الناس عادة كلمة الشكر بمعنى الثناء ، والثناء وشكرا لكم . في هذه الحالة ، كلمة الشكر هي كلمة مثيرة للاهتمام يجب دراستها بشكل أكثر عمقا للكشف عن معنى الشكورن وفقا للمعاني المذكورة في القرآن الكريم . بالإضافة إلى ذلك ، هناك أيضا جمال في القرآن الكريم يربط كلمة الشكر مع ضده "الكفر" في مجموعة واحدة من الجمل ، أحدها في سورة النمل [٢٧]: ٤٠ . وهذا يتفق مع مناقشة البلاغة ، وعلم البديع خاصة في مادة الطباق . وهكذا ، هناك نوعان من العلوم التي يمكن أن تدرس هذه المشكلة ، العلم الدلالي والبلاغي . سيتم تحليل لفظ الشكر ومشتقاتها باستخدام

التحليل الدلالي . وسيتم تحليل جمال أسلوب اللغة باستخدام التحليل البلاغي . أما العلم الذي يستخدم لكشف الأساليب اللغوية في القرآن الكريم هو البلاغة .

قال محمد علي الخولي (١٩٨٩: ١٧) أن علم اللغة هو العلم الذي يدرس اللغة وهو ينقسم إلى فرعين:

١ . علم اللغة النظري ، ويشمل هذا الفرع عدة علوم منها علم الأصوات وعلم الفونيمات وعلم اللغة التاريخي وعلم المعاني وعلم الصرف وعلم النحو .

٢ . علم اللغة التطبيقي ، ويشمل هذا الفرع عدة علوم منها تدريس اللغات الأجنبية والترجمة وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي .

وفي خصائص التحليل أن اللفظ والمعنى يبحثان في علم المعاني هما من الفروع في علم اللغة النظري . علم المعاني هو علم يبحث عن علامة المعنى وعلاقة اللفظ باللفظ الآخر في ناحية المعنى ، يذكرها بعض علماء اللغة بعلم الدلالة .

علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى، ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى والذي يدرس الشروط الواجبة يوافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى (أحمد مختار عمر، ١٩٩٢: ١١).

وفقا لقول (خير، ٢٠٠٩: ٢)، فإن علم الدلالة هو دراسة في اللغويات التي تدرس المعنى أو المعنى في اللغة. تتضمن الأشياء التي تمت مناقشتها في السيمييات المعنى الكامل الوارد في اللغة. ولكن عند أحمد محمد قرار (١٩٩٢: ١٩٧)، أن الدلالة لا تبحث في المسائل التي تناسب اللفظ والمعنى فحسب بل تتوسع في ناحية كثيرة وواسعة الألفاظ يعني من أنواع المعنى ومناسبتها. أما المفردات اللغوية من ناحية علم الدلالة فتقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي:

أ. المتباين، وهو أن يدل اللفظ الواحد على معنى واحد وهو أكثر اللغة.

ب. المشترك، وهو أن يدل اللفظ الواحد على أكثر من معنى فإن كانت دلالاته

على معنيين غير متضادين فهو المشترك اللفظي، أما إذا كانت على معنيين

متضادين فهو من باب الأضداد.

ج. المترادف، وهو أن يدل أكثر من لفظ على معنى واحد.

فيما يتعلق بالمعنى الحالي ، يمكن تقسيم هذا المعنى في عدة أقسام . قسّم ويجانا وروسمادي (٢٠٠٨: ١٣) أنواع المعاني على ثمانية أنواع ، وهي: (أ) المعاني المعجمية والنحوية ؛ (ب) المعاني المعنونة والمفهومة ؛ (ج) والمعنى الحرفي والمعنى المجازي ؛ (د) المعنى الأساسي والمعنى الثانوي (سوهااردي ، ٢٠١٥ : ٥٥) .

يقسم ابن جني (١٩٥٦ : ٢٤٠) المعنى على أربعة أقسام ، وهي:

١ . المعنى السياقي ، بمعنى الكلمة المفهومة من الظروف أو البيئة التي ترافق

عملية أحداث اللغة (عبد الكريم مجاهد ، ١٩٦٨ : ١٥٧)

٢ . المعاني الصوتية ، وهي المعنى التي تتأثر بالتغيرات في نغمة الصوت عند

وقوع الحدث .

٣ . المعاني المورفولوجية ، بمعنى الكلمة التي تتأثر تغيراتها في التغيرات في القيم

الصرف والبناء .

٤ . المعنى النحوي ، وهو أكل الكلمات المشتقة من العلاقات النحوية بين

الكلمات التي تشكل جملة كاملة ، حيث لكل كلمة دورها الخاص لتفسير

معنى الجملة من الناحية الهيكلية وفقا لمواقعها الخاصة .

يقسم أحمد مختار عمر (١٩٩٢: ٣٦) أنواعًا مختلفة من المعاني باللغة العربية في خمسة أقسام ، وهي المعنى الأساسي (المعنى الأساسي / المعنى المفاهيمي) ، ومعنى الإضافي ، والمعنى الأسلوبي (المعنى السياقي) ، والمعنى النفسي (المعنى العاطفي) ، والمعنى الإحائي (معنى الإشارة) .

وقال طاجودين نور في كتابه ، إنه بناء على نوع الدلالة المعنوية التي يمكن تمييزها بين المعاني المعجمية والنحوية ، على أساس وجود أو عدم وجود مرجعية على كلمة / ليكسيم يمكن تمييزها بين المعاني المرجعية وغير اللاإرادية ، على أساس وجود أو عدم وجود كلمة / ليكسيم يمكن تمييزها بالمعنى الأساسي ومعنى دلالة ومدلولية ، وعلى أساس دقة المعنى المعروف بمعنى الكلمات ومعاني المصطلحات أو المعاني العامة والمعاني الخاصة .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

سوف تركز الدراسة التي سيقدمها الباحثة في هذه الدراسة على المعاني المعجمية والنحوية أو غالبا ما تسمى المعاني السياقية . يمكن تفسير المعاني المعجمية على أنها معاني المعجم ، أو كلمة ليكسيم أو الكلمة . بعد ذلك ، يمكن القول أيضا أن المعنى المفرد هو المعنى الذي يتوافق مع المرجع ، المعنى الذي يتوافق مع الملاحظات

الحسبية الخمسة ، أو المعنى الموجود بالفعل في حياتنا (تاج الدين النور، ٢٠١٧: ٣٩) .
بمعنى آخر ، المعنى المفرد هو المعنى للكلمة الذي يتوافق مع ما هو مكتوب في المعجم أو
معنى المعجم . بينما المعنى النحوي أو السياقي هو معنى الكلمات التي تنشأ بعد
استخدام المعنى في الجملة .

قال أحمد الهاشمي (١٦: ١٩٩) تنقسم البلاغة على ثلاثة أقسام:

- ١ . علم المعاني ، وهو ما يحرز به عن الخطأ في تأدية المعنى الذي يريده المتكلم
لإيصاله إلى ذهن السامع
- ٢ . علم البيان ، وهو ما يحرز به عن التعقيد المعنوي أي أن يكون الكلام غير واضح
الدلالة على المعنى المراد
- ٣ . علم البديع ، وهو ما يراد به تحسين الكلام

البلاغة لغة "تصل إلى الهدف" ، بينما من الناحية العلمية ، فإن البلاغة هو
نظام علمي يستند إلى الوضوح العقلي والدقة يجسد جمال ووضوح الاختلافات
الغامضة بين التعبيرات المختلفة .

كشف علي الجارم ومصطفى أمين (١٠: ٢٠٠٧) أن معنى البلاغة هو:

تَأْدِيَةُ الْمَعْنَى الْجَلِيلِ وَاضِحًا بِعِبَارَةٍ صَحِيحَةٍ فَصِيحَةٍ لَهَا فِي النَّفْسِ أَثَرٌ خَلَابٌ،
مَعَ مُلَائِمَةٍ كُلِّ كَلَامِ الْمَوَاطِنِ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ وَالْأَشْخَاصُ الَّذِينَ يُخَاطَبُونَ

يشمل علم البلاغة على ثلاثة مجالات للدراسة أو ثلاثة علوم بلاغة (د).

هدايت، ٢٠٠٢: ٦٤)، وهي:

١. المعاني، يناقش مختلف النواة من حيث "هيكل الجملة" مثل هيكل الجملة في نهوهو. والفرق هو مناقشة بنية في النحو يبدأ من الكلمة ويتوقف حتى الجملة، في حين أن مناقشة الهيكل في آل المعاني (المعاني) يبدأ من الجملة ويستمر مع العلاقة بين الجمل.

٢. بيان، يناقش على أساس استخدام لغة "رمزية"، بدءا مما يسمى بالتشبيه و

المجاز والكناية. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. البديع، يناقش الأسلوب على أساس التوافق والتناقض، الذي يعطي التناغم

(التناسب)، الذي في النهاية سيخدم كزينة على الكلام، إما في المحسنات اللفظية

أو المحسنات المعنوية.

في هذه الدراسة ، ركزت الباحثة مجردا على دراسة علم المعاني و البديع .
علم المعاني هو دراسة أشياء عن الألفاظ أو الكلمات العربية التي تتوافق مع متطلبات
الوضع والظروف (لغيف من الأساتذة: ١٧) المجال الدراسية من علم المعاني يتكون
من أربعة أجزاء ، وهي:

- ١ . كلام خبري و كلام إنشائي ، اللذان يتعاملان مع الحقيقة والأكاذيب.
- ٢ . قصر ، تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص.
- ٣ . فصل و هو عطف جملة على أخرى بالواو ، في حين أن الفصل ترك هذا
العطف.
- ٤ . مساواة ، إعجاز ، وإطناب ، استخدام الألفاظ في المعنى المناسب بين بعضهم
البعض.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

البديع هو دراسة تقوم بدراسة الأشياء التي لم تتم مناقشتها في دراسة علم
المعاني ولا ترى مشاكل في علم المعاني ، لأن علم البديع الذي يدرس التزيين على
الألفاظ ومعناها مع مجموعة متنوعة من الأنماط الجميلة التي ينظر إليها من شروط
وألفظ من الجملة وينظر من معنى الجملة (علي الجارم ومصطفى أمين ، ٢٠٠٧:

(٢٨١) . تعمل وظائف البديع للعلوم على دراسة معنى الصيغة على الجانب المحدد الذي يرضي العقل، وينعش الروح، ويشجع على الشعور بالجمال في الشخص، حتى يتعلم جماله من حيث شكله، ويجمل عبارة (عيسى علي، ٢٠٠٠: ٥٥٥) .

ينقسم علم البديع على قسمين الحسنات اللفظية والحسنات المعنوية. فالحسنات اللفظية هي التي يكون التجميل بها راجعا إلى اللفظ أصلا، وإن تبع ذلك تجميل اللفظ فإنه غير مقصود. وأما الحسنات المعنوية فهي التي يمون التجميل بها راجعا إلى المعنى أصلا، وإن تبع ذلك تجميل المعنى فإنه غير مقصود. لكل قسم من القسمين السابقين أنواع مختلفة. وها هو تقسيم الحسنات اللفظية والحسنات المعنوية عند علي الجارم ومصطفى أمين (٢٠٠٧: ٢٨١-٣١٤) ما يلي:

١ . الحسنات اللفظية
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أ . الجناس، أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى .

ب . الاقتباس، تضيي النثر أو الشعر شيئا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس قليلا .

ج . السجع، توافق الفاصلتين في الحرف الأخير .

٢ . الحسنات المعنوية

أ. التورية ، أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان: قريب ظاهر غير مراد، ة بعيد خفي هو المراد .

ب. الطباق ، الجمع بين الشيء و ضده في الكلام.

ج. المقابلة ، أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

د . حسن التعليل ، أن ينكر الأديب صراحة أو ضمناً علة الشيء المعروفة، و يأتي بعلّة أدبية طريفة تناسب الغرض الذي يقصد إليه .

هـ . تأكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه، وهو تأكيد المدح بما يشبه الذم في الضربين وهما من يستثنى من صفة ذم منفية صفة مدح وأن يثبت لشيء صفة مدح.

و تأكيد الذم بما يشبه المدح في الضربين وهما أن يستثنى من صفة مدح منفية صفة ذم وأم يثبت لشيء صفة ذم.

و . أسلوب الحكيم ، تلقي المخاطب بغير ما يترقبه، إما بترك سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأله، ة إما بجمل كلامه على غير ما كان يقصد، إشارة إلى أنه كان ينبغي له أن يسأل هذا السؤال أو يقصد هذا المعنى .

وفقاً لما سبق بيانه، فإن البحث التالي هو دراسة القيم التربوية في لفظ الشكر .

يرى شتايمان (أيكاديرما فترى، ١٩٨٧: ٦٥) أن القيمة هي شيء يعطي معنى للحياة

، والذي يعطي إشارة ونقطة انطلاق وأهداف الحياة (سوتارجو أدي سوسيلو،
٢٠١٢: ٥٦). ستشكل هذه القيم أفراداً يصبحون أكثر نضجاً من الأفراد القادرين
على الارتقاء إلى القيم ، خاصةً القيم المرتبطة بالتطور الأخلاقي (دونى كوزويما
أليروتوس ، ٢٠١٥: ١٨٧). وبعبارة أخرى ، هذه القيمة شيء إيجابي ومفيد في حياة
الإنسان ويجب أن يكون ملكاً لكل كائن بشري ليتم مشاهدته في الحياة الاجتماعية.
في حين أن التعليم لديه فهم لعملية تغيير سلوك شخص أو مجموعة من الناس في
محاولة للنضج من خلال جهود التعليم والتعلم ، وعمليات التوسع وطرق التعليم (م.
كارمن وصوفيا فطري راتنا ، ٢٠١٥: ١٥). يعرف أدلر (في عمليا ، ٢٠١٠) بأن
التعليم عملية تتأثر فيها جميع القدرات البشرية بالعادات الجيدة لمساعدة الآخرين
وأنفسهم على تحقيق عادات جيدة.
UNIVERSITAS ISLAM SUNAN GUNUNG DJATI
BANJUNG
لذا فإن القيمة التربوية هو الحد من كل شيء يتعلم نحو النضج ، سواء كان جيداً
أو سيئاً ، بحيث يكون مفيداً للحياة التي يتم الحصول عليها من خلال العملية التعليمية .
لا تعني عملية التعليم أنه لا يمكن القيام به إلا في مكان واحد وفي كل مرة . ترتبط قيم
التعليم ، التي ترتبط بوجود الإنسان وحياة الإنسان ، بتكوين الإنسان كمخلوق
اجتماعي وديني وثقافي.

هناك قيم مختلفة في التربية الإسلامية تدعم تطبيق التعليم. هذه القيمة هي الأساس لتنمية الروح حتى تتمكن من توفير مخرجات التعليم بما يتماشى مع التوقعات المجتمع الأوسع. القيم هي القيمة التربوية الجسدي (الجسد) ، القيمة التربوية الروحية (الروحي) ، القيمة التربوية للعقيدة (الفكرية) ، القيمة التربوية الوجدانية (العاطفة) ، القيمة التربوية الخلقية (الأخلاقية) ، القيمة التربوية الاجتماعية (عبد الحميد الصيدو الزتاني ، ١٩٨٤). ولكن في هذه الدراسة تركز الباحثة مجردا على ثلاث القيم التربوية، وهي: الروحية والخلقية والاجتماعية.

١. القيمة التربوية الروحية ، هي أعلى القيمة الروحية والمطلقة وتستند إلى المعتقدات الإنسانية. تهدف القيم الروحية إلى تثقيف الناس ليكونوا أفضل وفقاً للإرشاد الديني ويتذكرون الله دائماً (شبه ، ١٩٩٣: ٢١).

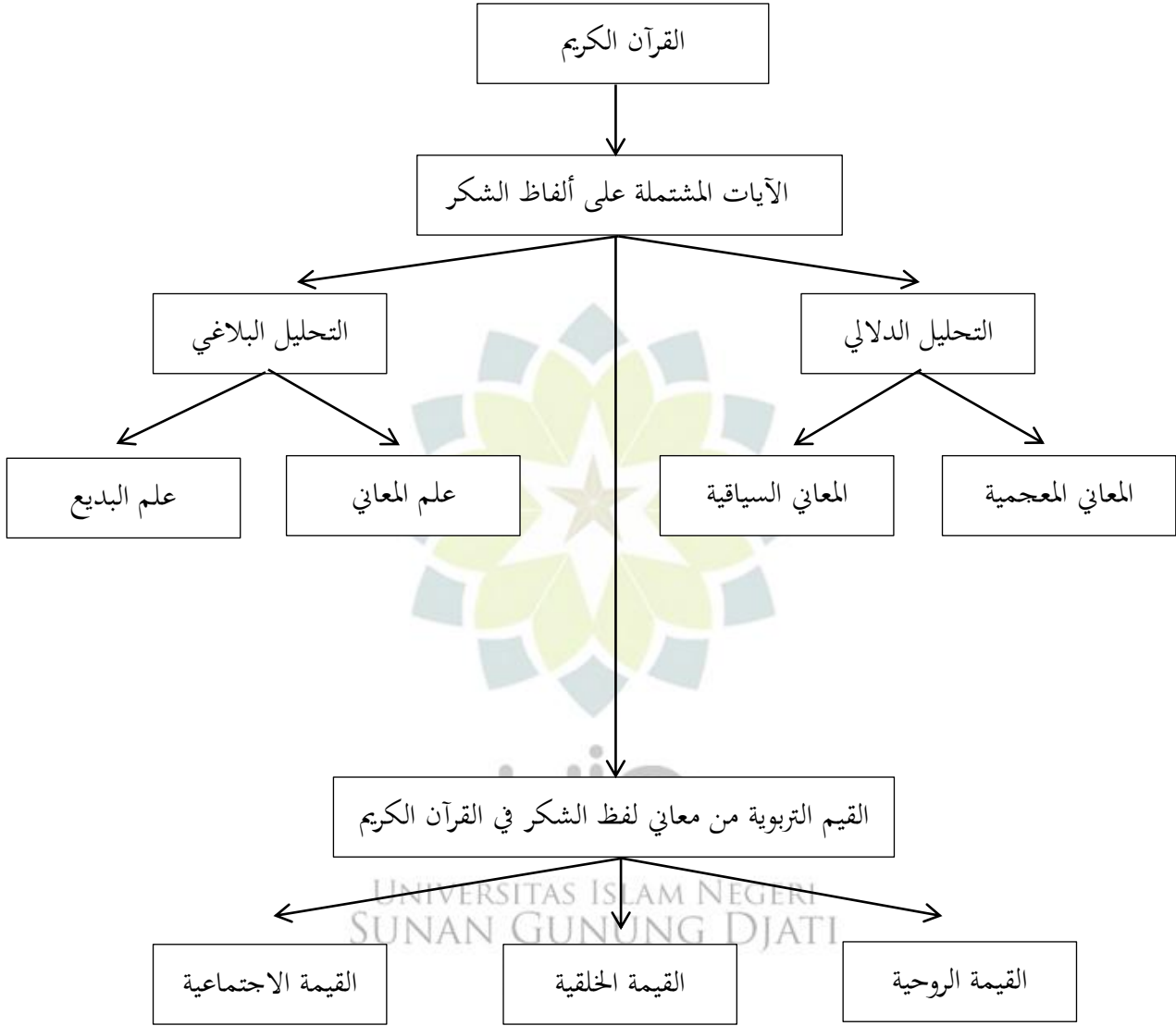
٢. القيمة التربوية الخلقية، هي جزء من القيمة ، وهي القيمة التي تعالج الخيراً أو السيئة للبشر (أوزي، ٢٠٠٩). يرتبط الأخلاق ارتباطاً وثيقاً بسلوكيات وأفعال البشر. هذه القيمة الأخلاقية ترتبط أكثر بسلوك الحياة اليومية للإنسان

٣. القيمة التربوية الاجتماعية، هو درس يمكن أخذه من السلوك الاجتماعي وإجراءات الحياة الاجتماعية. تشير قيمة التعليم الاجتماعي إلى علاقة الأفراد

بأفراد آخريين في مجتمع ما ، كيف يجب أن يتصرف المرء ، وكيف يحل المشاكل ،
ويواجه حالات معينة . بعبارة أخرى ، قيمة التعليم الاجتماعي هي المواقف
والمشاعر التي تحظى بقبول واسع من المجتمع ، وهي أساس صياغة ما هو صحيح
وما هو مهم (أوزي، ٢٠٠٩)



فمن البيان السابق تقدم الكاتبة أساس التفكير المذكور في الرسم البيان الآتي:



الصورة الأولى . أساس التفكير

الفصل الخامس: البحوث السابقة المناسبة

بعد ما بحثت الباحثة عن البحوث التي تناسب بهذا البحث فوجدت الباحثة

بعض البحوث التي تناسب ببحثها كما يلي:

١. التحليل الدلالي من كلمة الشكر في القرآن الكريم

لقد أنجز هذا البحث بعض طلبة كلية الأصول الدين بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج للسنة الأكاديمية سنة ألفين وأربعة عشر ميلادية باسم ميلافتمواتي وأحمد عزا ودادنج درماوا. أنهم لقد أنهوا من بحثه في السنة ألفين وثمانية عشر ميلادية. أن المناسب بين هذا البحث والبحث الذي ستنجزه الباحثة من حيث اللفظ التي ستبحتها الباحثة فهو لفظ الشكر وكذلك يناسبان من جهة المصادر الأساسية فهو القرآن الكريم. والفرق بينهما من جهة الدراسة التحليلية. لقد استعملوا الباحثون لهذا البحث دراسة تحليلية دلالية فحسب لكن الباحثة ستبحت لفظ الشكر في القرآن الكريم باستعمال الدراسة التحليلية الدلالية والبلاغية وعلاقتها بتربية الذي كان بحث الباحثة أوسع من هذا البحث.

٢. القوة من الشكر (التفسير السياقي من مفهوم الشكر في القرآن الكريم)

لقد أنجز هذا البحث أحد من أعضاء المؤسسات الدراسية الدينية الاجتماعية الذي اسمه خير المحفوظ. أنه لقد أنهى من مجته في السنة ألفين وأربعة عشر ميلادية. . أن المناسب بين هذا البحث والبحث الذي ستجزه الباحثة من حيث اللفظ التي ستبحثها الباحثة فهو لفظ الشكر وكذلك أيضا مناسبا من جهة المصادر الأساسية فهو القرآن الكريم. والفرق بينهما من جهة الدراسة التحليلية. لقد استعمل الباحث لهذا البحث دراسة تفسيرية سياقية، لكن الباحثة ستبحث لفظ الشكر في القرآن الكريم باستعمال الدراسة التحليلية الدلالية والبلاغية وعلاقتها بتربية. وكان هذا البحث جزء من بحث ستجزه الباحثة. .

٣. التفاسير من آيات الشكر (دراسة على كتاب الإبريز لمعرفة تفسير القرآن

العزير)

لقد أنجز هذا البحث بعض طلبة كلية الأصول الدين والفكر الإسلامي بجامعة سونان كالي جغا الإسلامية الحكومية جو كجا كرتا للسنة الأكاديمية سنة ألفين وثلاثة عشر ميلادية باسم نور فلحة. أنها لقد أنهت من مجتها في

السنة ألفين وسبعة عشر ميلادية. أن المناسب بين هذا البحث والبحث
الذي ستنجز الباحثة من حيث اللفظ فهو لفظ الشكر. والفرق بينهما من
جهة الدراسة التحليلية. لقد استعمل الباحث لهذا البحث دراسة على
كتاب الإبريز لمعرفة تفسير القرآن العزيز، لكن الباحثة ستبحث لفظ الشكر في
القرآن الكريم باستعمال الدراسة التحليلية الدلالية والبلاغية وعلاقتها
بتربية.

